



## The Role of Instagram Influencers in Expressing Solidarity with the Palestinian People Against the 2023 Palestinian Aggression on Gaza

دور المؤثرين عبر تطبيق إنستغرام في تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2023 دراسة ميدانية - دولة فلسطين

Ibrahim Ukka<sup>1\*</sup>, Heba Kittaneh<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Assistant Professor of Public Relations, An-Najah National University, Palestine.

<sup>2</sup> Master's student in Cinema and Television, An-Najah National University, Palestine.

\* Corresponding Author: Ibrahim Ukka ([ibrahim.okh@najah.edu](mailto:ibrahim.okh@najah.edu))

إبراهيم عكّة<sup>1\*</sup>، هبة كتانة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أستاذ مساعد في العلاقات العامة- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين.

<sup>2</sup> طالبة ماجستير في السينما والتلفزيون- جامعة النجاح الوطنية - فلسطين.

\*الباحث المنسّق: إبراهيم عكّة ([ibrahim.okh@najah.edu](mailto:ibrahim.okh@najah.edu))



This file is licensed under a  
[Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Accepted

قبول البحث

Revised

مراجعة البحث

Received

استلام البحث

2025/8/26

2025/8/7

2025/6/19

DOI: <https://doi.org/10.31559/CSSS2025.3.2.3>

### Abstract:

**Objectives:** This study aims to examine the role of influencers on the Instagram platform in promoting solidarity with the Palestinian people against the Israeli aggression on the Gaza Strip in 2023.

**Methods:** The study adopted the descriptive method (field survey approach), and an electronic questionnaire was distributed to a convenience sample consisting of 91 individuals from various governorates of the State of Palestine.

**Results:** The findings revealed that all participants were active followers of the two influencers, and that the degree of influence of their content in supporting solidarity with Gaza was high. The results also showed that Instagram has become an effective platform for conveying the Palestinian narrative and reflecting the humanitarian reality in Gaza, thus contributing to the expansion of solidarity.

**Conclusions:** The study recommends enhancing the use of social media as platforms for digital advocacy, expanding the scope of messaging to include multiple languages, and leveraging influencers to communicate the Palestinian cause to a wider international audience, especially in light of the declining role of traditional media.

**Keywords:** Influencers; Israeli aggression; Instagram; promoting solidarity.

### المؤلف:

**الأهداف:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المؤثرين عبر تطبيق إنستغرام في تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2023.

**المنهجية:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (المسحي الميداني)، وتم توزيع استبانة إلكترونية على عينة متيسرة مكونة من (91) فرداً من مختلف محافظات دولة فلسطين.

**النتائج:** أظهرت النتائج أن جميع أفراد الدراسة كانوا من المتابعين النشطين للمؤثرين، وأن درجة تأثير المحتوى الذي يقدمه في تعزيز التضامن الشعبي مع غزة كانت مرتفعة. كما بيّنت النتائج أن تطبيق إنستغرام أصبح أداة فاعلة لنقل الرواية الفلسطينية، وعكس الواقع الإنساني في غزة، مما أسهم في توسيع دائرة التضامن.

**الخلاصة:** توصي الدراسة بتعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كمنصات ضغط رقمية، وتوسيع نطاق الرسائل لتشمل لغات متعددة، مع الاستفادة من المؤثرين في نقل القضايا الفلسطينية لجمهور عالمي أوسع، خاصة في ظل تراجع دور الإعلام التقليدي.

**الكلمات المفتاحية:** المؤثرون؛ العدوان الإسرائيلي؛ إنستغرام؛ تعزيز التضامن.

### الاستشهاد

### Citation

عكّة، إبراهيم، كتانة، هبة. (2025). دور المؤثرين عبر تطبيق إنستغرام في تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2023 دراسة ميدانية-دولة فلسطين. دراسات معاصرة في العلوم الاجتماعية، 3 (2)، 111-120. <https://doi.org/10.31559/CSSS2025.3.2.3> [In Arabic]

Ukka, I., & Kittaneh, H. (2025). The Role of Instagram Influencers in Expressing Solidarity with the Palestinian People Against the 2023 Palestinian Aggression on Gaza. *Contemporary Studies in Social Sciences*, 3(2), 111-120. <https://doi.org/10.31559/CSSS2025.3.2.3> [In Arabic]

**المقدمة:**

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقة في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم المتراوحة بفضائها الواسع، ما مهد الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات.

واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائل المتعددة المتاحة فيها، ثم ظهرت الواقع الإلكتروني والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة التي غيرت شكل الإعلام الحديث مضمونه وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدمها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى (Heba, 2016, p. 21).

ويستخدم مصطلح "ال التواصل الاجتماعي" Social Media ليعبر عن نوع جديد من التواصل يعتمد على الأجهزة والواقع التي تسمح لمستخدمها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتعمل على إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات. وتختلف تلك الواقع عن الوسائل التقليدية مثل الصحف من حيث سرعة نشر المعلومة وسهولة الوصول إليها، إذ يمكن لرئيس دولة مثلاً التغريد عبر حسابه في توiter والتفاعل مع المتابعين بشكل مباشر (Brooks & Gupta, 2017, p. 56).

سنتحدث في هذه الدراسة عن أحد أهم وأسخ تطبيقات التواصل الاجتماعي نمواً، وهو تطبيق الإنستغرام، الذي أطلق في أكتوبر 2010، وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور والفيديوهات، يتيح للمستخدمين التقاط الصور، وإضافة الفلاتر الرقمية، ثم مشاركتها عبر الشبكة أو من خلال خدمات شبكات اجتماعية أخرى.

ظاهرة المؤثرين هي ظاهرة قديمة، حيث كانت موجودة منذ بدايات الإنسانية، إذ تأثر الناس بشخصيات بارزة كالملوك، والمشاهير، وصولاً إلى الممثلين في هوليوود، الذين يستخدمهم الشركات لأسباب تسويفية. ويقوم المؤثرون اليوم بدور فاعل في إنتاج المضمون ونشره عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم قوة فكرية وثقافية تؤثر في تشكيل الرأي العام وصورة الدول والمجتمعات (Independent Arabia, 2019).

ونظراً لأهمية دور المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي، جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور المؤثرين على منصة إنستغرام في تعزيز التضامن الشعبي خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2023. وتمثل المشكلة البحثية في تأثير التوجيه الإعلامي التقليدي والسياسات التحريرية المقيدة على المحتوى الإعلامي، حيث توفر منصات التواصل حرية نسبية للمؤثرين لنقل الحقائق حول الأحداث. ويركز البحث على كيفية تأثير هذه الديناميات على آراء الجمهور وفهمه للأحداث.

**مشكلة الدراسة:**

تتجلى مشكلة الدراسة في تأثير التوجيه الإعلامي التقليدي والسياسات التحريرية المقيدة على شكل وتوجيه المحتوى الإعلامي بما يخدم مصالح الجهات السياسية الراعية، إذ تعكس هذه الظاهرة هيمنة الدول القوية على المؤسسات الإعلامية، مما يؤدي إلى توجيه أو تهديد المحتوى الإعلامي حال خالف التوجهات، في هذا السياق، تبرز منصات وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة توفر نوعاً من الحرية النسبية، مما يسمح للمؤثرين بكشف الحقائق ونقلها إلى العالم بشكل أكثر واقعية.

تكمّن أهمية هذه المنصات في قدرتها على تغيير وجهات نظر الجمهور وفهمه للأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث تتيح فرصةً لتشكيل آراء الجمهور وسلوكياته تجاه هذه الأحداث.

ومن هنا تكمّل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة دور المؤثرين صالح العجفراوي ومحمد زعبي في تعزيز التضامن مع شعب غزة ضد العدوان الإسرائيلي عبر تطبيق إنستغرام؟

ويتفرّع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

- ما مدى تفاعل المتابعين مع محتوى المؤثرين صالح العجفراوي ومحمد زعبي على تطبيق إنستغرام؟
- كيف يعبر المتابعون عن تضامنهم على المشاركات (عاطفياً، أو بتعابير عقلانية/فكيرية)؟
- هل غير المحتوى الذي يقدمه المؤثران صالح العجفراوي ومحمد زعبي نظرة المتابعين تجاه أهالي قطاع غزة؟
- ما مدى تأثير خلفية المؤثرين في تأثير المتابعين بمحتواهم على إنستغرام؟
- ما مدى تأثير المؤثرين في تشكيل الرأي العام حول الحركات السياسية في فلسطين؟
- هل يؤدي تطبيق إنستغرام دوراً فعالاً في نقل رسائل التضامن ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؟
- ما أنماط متابعة حسابات المؤثرين صالح العجفراوي ومحمد زعبي على تطبيق إنستغرام؟

**أهمية الدراسة:**

تؤدي الدراسة دوراً مهماً في تسلیط الضوء على قوة وسائل التواصل الاجتماعي كأداة فعالة لتعزيز التواصل الاجتماعي والتضامن، مع التركيز على دور المؤثرين عبر تطبيق إنستغرام جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2023.

تكتسب الدراسة أهميتها من كونها الأولى من نوعها التي تتناول هذا الموضوع ضمن المجتمع الفلسطيني.

**الأهمية النظرية:**

تُساهم الدراسة في تعميق فهم دور المؤثرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي كوسائل إعلام حديثة في تشكيل الرأي العام وتعزيز التضامن الشعبي، من خلال تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. كما توضح كيف يمكن للمحتوى المقدم على إنستغرام أن يؤثر سلوكًا على الأفراد، ويعزز وعيهم بالقضايا الإنسانية والسياسية، مما يوسع الإطار النظري لفهم تأثير الوسائط الرقمية على السلوك المجتمعي.

**الأهمية العلمية:**

تقدم الدراسة رؤى علمية مهمة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في سياقات الأحداث المهمة، وتسهم في إثراء المكتبة العلمية بأبحاث تعالج دور وتأثير وسائل التواصل في تعزيز التضامن وفهم التفاعلات الاجتماعية، كما تفتح الدراسة آفاقًا للباحثين لتحديد الفجوات البحثية وتوجيه أبحاث مستقبلية في هذا المجال.

**الأهمية التطبيقية:**

تساهم الدراسة في توضيح كيفية تحفيز المتابعين للمشاركة في جهود إنسانية، وهو أمر ذو أهمية كبيرة لتجهيز الجهود الإنسانية نحو المناطق المتاثرة بالأزمات.

كما توفر الدراسة دلائل على التأثير المحتمل لأنواع المحتوى المختلفة على وسائل التواصل، مما يمكن المنظمات والأفراد من تحسين استراتيجيات التواصل خلال الأزمات.

كما تسلط الضوء على أهمية تعزيز التفاعل بين المؤثرين والجماهير لبناء علاقات تفاعلية أكثر فعالية.

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية المرتبطة بأسئلة الدراسة:

- قياس مدى تفاعل الجمهور مع محتوى المؤثرين على تطبيق إنستغرام خلال فترة الدراسة.
- تحليل كيفية تعبير المتابعين عن تضامنهم من خلال المشاركات التي ينشرها المؤثرون.
- دراسة تأثير السمات الشخصية للمؤثرين على تفاعل الجمهور وموافقهم تجاه المحتوى المنشور.
- تقييم دور تطبيق إنستغرام كمنصة لنقل رسائل التضامن الشعبي وتعزيز الدعم خلال العدوان الإسرائيلي على غزة.

**النظرية المستخدمة: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**

اعتمدت الباحثة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كون دور المؤثرين في تعزيز التضامن يظهر من خلال المحتوى الذي تم مشاركته عبر موقع من موقع التواصل الاجتماعي (إنستغرام) الذي يعتبر وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة.

تعرف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بأنها مجموعة من الأفكار التي تشير إلى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بشكل مباشر، من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع ما، وتُعرف أيضًا بأنها عبارة عن المصادر التي تساعد على توفير الأخبار المرتبطة بمجال معين يتمون بمتابعته، أو التي تنقل الأحداث المحلية، والدولية اليومية.

إن فكرة الاعتماد على وسائل الإعلام ارتبطت بقدرتها على تحقيق التأثير، والانتشار الواسع في العديد من المجتمعات، مما أدى إلى جعلها محركًا أساسيًا، وعنصرًا مهمًا من العناصر التي تؤثر على آراء الأفراد داخل المجتمع الواحد، لذلك ساهمت وسائل الإعلام في تغيير سلوك الأفراد، والهوض بثقافتهم الإعلامية، وخصوصًا مع التطورات التكنولوجية المرتبطة بدور شبكة الإنترنت، وواقع التواصل الاجتماعي في نقل الأخبار، وتوصيلها للأفراد في وقت قصير جدًا، مما ساهم في تعزيز فكرة الاعتماد على وسائل الإعلام في العديد من المجالات الإخبارية (Khizr, 2016).

التأثيرات السلوكية: هي مجموعة من التأثيرات التي ساهمت وسائل الإعلام في تعزيزها، عن طريق تعزيز مجموعة من السلوكيات، وإلغاء مجموعة أخرى منها، مما يؤدي إلى زيادة الوعي عند الأفراد، من خلال الاعتماد على التنشيط المحفز لكل فرد، والذي تتخذه كافة وسائل الإعلام كأسلوب في زيادة تفاعل الأفراد معها، ومن الأمثلة على التأثيرات السلوكية: توجيه الأفراد لشراء سلعة معينة، من خلال الاعتماد على تكثيف الحملات الإعلانية الخاصة بها (Khizr, 2016).

**تطبيق النظرية على الدراسة الحالية:**

تم الاستفادة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة في إبراز دور المؤثرين في تعزيز التضامن الشعبي مع غزة خلال العدوان الإسرائيلي عليها، وكذلك أفادت في معرفة وتحليل نوع المحتوى الذي يقدمه المؤثران على تطبيق إنستغرام، وكيف ساعد هذا المحتوى في تعزيز التضامن.

**مصطلحات الدراسة:****• المؤثرون**

تعريف اصطلاحى: المعنى الحقيقي لكلمة مؤثر هو شخص له أسلوب يؤثر على الناس، ويمكنه تغيير الطريقة التي يتصرف أو يفكر بها الآخرون. فالتأثير في حياة الناس موجود منذ بدء الخليقة، من خلال شخصيات بارزة مثل الملوك أو الكتاب أو المشاهير، ومن أهملوا الأفراد أو غيروا رفيتهم للحياة (المهندس، 2020).

ويُعرف المؤثرين في العالم الرقمي بأنهم الأفراد الذين لديهم القدرة على إنشاء مجموعات متماسكة حول مجالات محددة، والذين يؤثرون على الجماهير من خلال إنتاج وتوزيع المحتوى أو التفاعل عبر الوسائل الاجتماعية الجديدة (كي، 2023، ص.2).

تعريف إجرائي: هم الأشخاص الذين لديهم عدد كبير من المتابعين على تطبيق إنستغرام، ويقومون بنشر محتوى يثير تفاعل الجمهور ويؤثر في وعهم وسلوكهم. وتحديداً في هذه الدراسة، يشير المصطلح إلى المؤثرين الفلسطينيين: صالح الجعفراوي ومحمد زعير.

#### • التضامن

تعريف اصطلاحياً: التضامن هو الترابط الإنساني بين أفراد المجتمع، المبني على الإخوة والتكافل والتقدير المتبادل. غياب هذا التضامن يؤدي إلى تفشي الفقر والظلم والتمييز (Sammour, 2021).

تعريف إجرائي: في هذه الدراسة، يشير التضامن إلى جميع أشكال التفاعل الإنساني والداعم الذي يظهره المتابعون تجاه محتوى المؤثرين على إنستغرام، سواء من خلال الإعجاب، التعليقات، أو إعادة نشر المحتوى بما يدعم قضية غزة.

#### محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على عينة من المواطنين في محافظات الضفة الغربية ممن يتبعون المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعير عبر تطبيق إنستغرام، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2023/2024.

كما اقتصرت أدوات الدراسة على استبيان إلكترونية، وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم طبيعة الدراسة.

لم تشمل الدراسة مناطق قطاع غزة أو الجاليات الفلسطينية في الخارج، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج على كامل المجتمع الفلسطيني.

#### الدراسات السابقة:

شهدت العديد من الدراسات اهتماماً متزايداً بدور وسائل الإعلام والمؤثرين في تشكيل الرأي العام وتعزيز القيم الاجتماعية، خاصة خلال الأزمات والحروب.

• تطرقت دراسة (Khalidi & Bouzidi, 2023) إلى تناول المؤثرين لموضوع الانتخابات في الجزائر، وأوضحت أن غالبية المؤثرين تبنوا خطاباً مباشراً موجهاً للمواطنين، يبرز المعاناة الشعبية ويكشف ضعف الطبقة السياسية.

• قامت دراسة (Engel, 2022) بمراجعة شاملة للبحوث حول تأثير المؤثرين على صحة المراهقين، من خلال تحليل 51 دراسة نُشرت بين عامي 2012 و2022. وجدت الدراسة أن المؤثرين يسهمون في تشكيل التصورات الصحية لدى المراهقين، لكن معظم الدراسات ركزت على الجوانب السلبية مثل الترويج لصورة جسدية غير واقعية.

• أما دراسة (Qattash, 2022) فقد تناولت أثر المؤثرين على السلوك الشرائي للشباب الجزائري، وأكدت أن صناع المحتوى عبر موقع التواصل أصبحوا أداة فعالة للمؤسسات الاقتصادية للتأثير على المستهلكين عبر محتوى إعلاني جذاب.

• وفي السياق ذاته، درست (Yozidi & Khalidi, 2022) محتوى المؤثرين على موقع يوتيوب خلال جائحة كورونا في الجزائر، ووجدت أن المؤثرين سعوا للتوعية والترفه باستخدام خطاب مباشر يبرز المواطن كشخصية فاعلة في الخطاب.

• كما تناولت دراسة (Ahmed & Abu Hashish, 2022) اتجاهات تغطية موقع BBC للعدوان على غزة عام 2021، من خلال مقارنة بين نسختيه العربية والإنجليزية، وأكدت وجود تباين في درجة التحيز وتوازن التغطية بين النسختين، باستخدام منهج تحليل المضمون والمقابلات المعمقة.

• أما دراسة (Arwan, 2020) فقد ركزت على دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترسیخ القيم الاجتماعية، مشيرة إلى التأثير الكبير لهذه الوسائل على السلوك الفردي والجماعي، ومساهمتها في تعزيز التضامن المجتمعي، من خلال التأثير على الاتجاهات والدّوافع.

• أما الدراسات الأجنبية، فقد أبرزت دراسة (Jiang & Ngien, 2020) العلاقة بين استخدام إنستغرام والقلق الاجتماعي في سنغافورة، ووجدت أن تأثير إنستغرام لا يتم بشكل مباشر، بل من خلال المقارنة الاجتماعية واحترام الذات. أجريت الدراسة على عينة مكونة من 388 مشاركاً.

• تناولت دراسة (Al-Masri, 2014) دور القنوات الفضائية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة في يوليو 2014، وخلصت إلى أن قناة الجزيرة كانت المصدر الأهم للجمهور الفلسطيني، متبوعة بقناة الميادين. أظهرت الدراسة اعتماداً كبيراً من الباحثين على المحطات الإذاعية وشبكة الإنترنت كمصادر للمعلومات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأجريت على عينة مكونة من 562 مفردة.

#### تميّز الدراسة الحالية:

تميّز الدراسة الحالية بتركيزها على مؤثرين محددين من قطاع غزة (صالح الجعفراوي ومحمد زعير) خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع عام 2023، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة التي ركزت إما على القنوات الفضائية أو على مؤثرين في سياقات مختلفة (الجائحة أو الانتخابات). كما أن هذه الدراسة تسلط الضوء على منصة إنستغرام بشكل خاص، وتحث في تفاعل الجمهور الفلسطيني مع محتوى يعكس الواقع الإنساني والسياسي في غزة، مما يجعلها مرجعاً نوعياً لفهم دور المؤثرين في سياقات الصراع والعدوان.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

## منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يستخدم لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، باستخدام البيانات الرقمية والجداول، بهدف توضيح مدى انتشار الظاهرة وارتباطها بمتغيرات أخرى (Khizr, 2013).

وفي إطار هذا المنهج، تم استخدام أسلوب المسح بالعينة، لما يتمتع به من قدرة على جمع بيانات من جمهور محدد حول موضوع معين وتمثل طبيعة المسح في هذه الدراسة في تصميم استبيان إلكترونية تم توزيعها على عينة متيسرة من المتابعين للمؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعير عبر منصة إنستغرام داخل فلسطين، بهدف قياس مدى تأثير محتواهما على تعزيز التضامن مع غزة خلال فترة العدوان الإسرائيلي.

## عينة الدراسة:

تم اختيار عينة متيسرة من المواطنين المتابعين للمؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعير في محافظات الضفة الغربية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2023/2024. بلغ حجم العينة (91) مشاركاً. ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفق المتغيرات الديموغرافية:

جدول (1): توزيع خصائص العينة الديموغرافية للمواطنين في محافظات الضفة الغربية المتابعين للمؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعير عبر تطبيق إنستغرام

المتغيرات	المجموع	العمر	مكان السكن	النسبة المئوية	العدد
ذكر	100.0	أقل من 20 سنة	الخليل	36.3	33
أنثى	63.7	من 20-30 سنة	رام الله	63.7	58
المجموع	100.0	أكثر من 30 سنة	نابلس	100.0	91
المجموع	100.0	المجموع	المجموع	100.0	91
المجموع	100.0	المجموع	المجموع	100.0	91
المجموع	100.0	المجموع	المجموع	100.0	91

## متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: محتوى المؤثرين عبر تطبيق إنستغرام.
- المتغير التابع: تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ضد العدوان الإسرائيلي.

## أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبيان مكون من أربعة أقسام، اشتملت على: المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، مكان السكن)، مدى متابعة محتوى المؤثرين، تفاعل المتابعين، وأخيراً تأثير المحتوى على أفكار وسلوك الجمهور. احتوى القسم الأخير على (14) فقرة، تم قياسها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

## صدق وثبات الأداة:

تم التأكيد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من المختصين في الإعلام، حيث تم حذف أو تعديل الفقرات التي لم تحظَ بتوافق الأغلبية. كما تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (10) أفراد للتتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها.

أما ثبات الأداة، فقد تم التحقق منه باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت القيمة الكلية (0.928)، مما يشير إلى تتمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2): نتائج ثبات مجالات الدراسات والدرجة الكلية

الاستبيان	عدد الفقرات	قيمة ألفا
"دور المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعير في تعزيز التضامن مع شعب غزة ضد العدوان الإسرائيلي عبر تطبيق إنستغرام"	14	0.928

تشير النتائج أن نسب الثبات لفقرات المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات حيث بلغت (0.928).

## تصحيح المقياس:

تم اعتماد التصنيف التالي لتفسير نتائج مقياس ليكرت:

التصنيف	نطاق الدرجة
منخفضة	أقل من 2.33
متوسطة	من 2.34 إلى 3.66
عالية	أكثر من 3.66

#### طريقة جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

بعد التأكيد من صدق الأداة وثباتها، تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد العينة، مع توضيح أهداف الدراسة وتعليمات الإجابة، وإتاحة الوقت الكافي للمشاركة. بعد جمع الاستبيانات، أدخلت البيانات إلى برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون، لاستخلاص النتائج.

#### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج أسئلة الدراسة كالتالي:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة: ما درجة دور المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر في تعزيز التضامن مع شعب غزة ضد العدوان الإسرائيلي عبر تطبيق إنستغرام؟**

لإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لدور المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر في تعزيز التضامن مع شعب غزة ضد العدوان الإسرائيلي عبر تطبيق إنستغرام، وذلك كما هو موضح من جدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لدور المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر في تعزيز التضامن مع شعب غزة ضد العدوان الإسرائيلي عبر تطبيق إنستغرام

المتغير	الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دور المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر في تعزيز التضامن مع شعب غزة ضد العدوان الإسرائيلي عبر تطبيق إنستغرام	مرتفعة	91	4.43	0.689	دور المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر

يتضح من الجدول السابق أن درجة دور المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر في تعزيز التضامن مع شعب غزة ضد العدوان الإسرائيلي عبر تطبيق إنستغرام كانت "مرتفعة"، بمتوسط حسابي (4.43)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المرتفع بانحراف معياري (0.689).

النتيجة السابقة تثبت الفرضية الأولى التي وضعتها الباحثة، والتي تنص على أن المحتوى الذي يقدمه المؤثران صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر يعزز التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في ظل العدوان الإسرائيلي على القطاع عبر تطبيق إنستغرام.

تشير هذه النتيجة إلى إدراك عالي لدى المشاركين لأهمية الدور الذي يؤديه المؤثران في تسليط الضوء على معاناة أهل غزة خلال العدوان، ويعزى هذا التقدير المرتفع إلى فعالية استخدام المحتوى الرقمي، خصوصاً المبني، في إثارة التفاعل والمشاعر، كما يدل على أن المحتوى الذي يُقدم عبر إنستغرام، من خلال الصور، مقاطع الفيديو، والتغطيات المباشرة، نجح في استقطاب انتباه الجمهور وتحفيزهم على التفاعل مع القضية. ويظهر أيضاً أن المؤثرين استطاعوا كسر الحاجز الجغرافي والإعلامية التقليدية من خلال استثمارهم للمنصات الرقمية في نقل الرسائل التضامنية بأسلوب قريب من الناس وسهل الوصول إليه.

**السؤال الثاني: ما مدى تأثير محتوى المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر على أفكار المتابعين وسلوكهم، وتشكيل رأي عام جديد؟**

وللتعرف على أهم فقرات تأثير محتوى المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر في تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتشكيل رأي عام جديد ضد العدوان الإسرائيلي عبر تطبيق إنستغرام استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس الخاص بها، وذلك كما يظهر خلال جدول (4).

جدول (4): المؤسسات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات دور المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر في تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ضد العدوان الإسرائيلي عبر تطبيق إنستغرام مرتبة حسب الأهمية

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانحراف المعياري التطبيق
1	4.6264	.72493	مرتفعة
2	4.5714	.73247	مرتفعة
3	4.6154	.74191	مرتفعة
5	4.2088	.98338	مرتفعة
9	4.5495	.82008	مرتفعة
6	4.4066	.97728	مرتفعة
13	4.3999	.87543	مرتفعة
8	4.3956	.90528	مرتفعة
10	4.3736	1.01815	مرتفعة
4	4.3516	.93540	مرتفعة
11	4.3516	.87399	مرتفعة
7	4.3297	1.03339	مرتفعة
	4.4304	.68912	مرتفعة
الدرجة الكلية			

تشير نتائج الدراسة إلى أن المحتوى الذي ينشره المؤثران صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر عبر تطبيق إنستغرام تأثيراً ملمساً في تعزيز التضامن مع شعب غزة خلال فترة العدوان الإسرائيلي، فقد بينت النتائج أن درجة التأثير جاءت مرتفعة بشكل عام، ما يدل على فعالية المنصات الرقمية في نقل الصورة الواقعية للمتابعين وتحفيزهم على التفاعل، وتصدرت الفقرات المرتبطة بتوسيع المعرفة وتسلیط الضوء على القصص الإنسانية والمجازر المرتكبة في قطاع غزة أعلى المؤسسات الحسابية، ما يعكس مدى اهتمام الجمهور بالمحظوظ التوعوي الإنساني، وقدرته على تشكيل وعي جماعي جديد تجاه القضية.

كما تُظهر النتائج تفضيل غالبية المشاركين للمحتوى المرئي، وخاصة الفيديوهات، لما تحمله من عناصر سردية مؤثرة تجمع بين المشهد والصوت والانفعال اللحظي، الأمر الذي يفسر ارتفاع نسب التفاعل، خاصة عبر الإعجابات والمشاركة، وتُبَرِز النتائج أيضاً أن متابعة محتوى المؤثرين تُعد جزءاً من النشاط اليومي للمتابعين، مما يبين أن الخطاب الرقمي المتصل بغزة أصبح جزءاً من الممارسة الإعلامية اليومية للجمهور، وليس مجرد اهتمام عابر.

جدول (5): متابعة حسابات المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر على تطبيق إنستغرام

النسبة المئوية	النكرار	الفقرة
100	91	نعم
100.0	91	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق جدول (5) والمتعلق بالسؤال هل أنت متابع لحسابات المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر على تطبيق إنستغرام؟ أن جميع عينة الدراسة كانت من المتابعين لحسابات المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر على تطبيق إنستغرام بنسبة 100%. تعكس النتيجة الواردة في جدول (5) والتي أظهرت أن جميع أفراد العينة (100%) يتبعون حسابات المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر على تطبيق إنستغرام، مدى انتشار وتأثير هذين الحسابين لدى الجمهور الفلسطيني، خاصة في ظل الأحداث المرتبطة بالعدوان على قطاع غزة، وتشير هذه النتيجة إلى أن اختيار العينة كان دقيقاً من حيث استهداف الفتنة المتابعة فعلياً لذين المؤثرين، مما يعزز من مصداقية البيانات المستخلصة من الدراسة. كما تعكس هذه النتيجة اتساع نطاق التأثير الرقمي الذي يتمتع به المؤثران، ومدى ثقة الجمهور بمحظوظهما، الأمر الذي يمكنهما من لعب دور محوري في تشكيل وعي جماعي وتوجيه الرسائل التضامنية مع الشعب الفلسطيني عبر المنصات الرقمية.

جدول (6): ما نوع المحتوى الذي يثير اهتمامكم من المشاركات التي ينشرها المؤثران صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر عبر تطبيق إنستغرام خلال فترة الحرب؟

النسبة المئوية	النكرار	الفقرة
12.1	11	الصور
87.9	80	الفيديوهات
100.0	91	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق جدول رقم (6) والمتعلق بـالسؤال: ما نوع المحتوى الذي يثير اهتمامكم من المشاركات التي ينشرها المؤثرون صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر عبر تطبيق إنستغرام خلال فترة الحرب؟ أن من أجابوا الصور كان عددهم (11) ونسبتهم المئوية 12.1% وأن من أجابوا الفيديوهات كان عددهم (80) ونسبتهم المئوية 87.9%.

وتعكس هذه النتيجة بوضوح التوجه العام نحو المحتوى المرئي المتحرك الذي يعتبر أكثر قدرة على إيصال الرسائل الإنسانية والمعاناة الواقعية التي يعيشها أهالي قطاع غزة. فالفيديوهات تجمع بين الصوت والصورة والتفاعل الحي، ما يُمكّن المتابع من الاندماج عاطفياً بشكل أكبر مع الأحداث، ويعزز من التأثير الوجданى والدعوة إلى التضامن، كما أن منصات مثل إنستغرام تُعزّز خوارزمياً انتشار الفيديوهات مقارنة بالصور، مما يسهم في توسيع قاعدة الوصول والتفاعل.

تشير هذه النتيجة أيضاً إلى وعي المتابعين بأهمية السرد البصري المتكامل، ويفسر جزئياً لماذا يتمتع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون بهذا القدر من التفاعل والانتشار.

جدول (7): هل يُشكّل متابعة محتوى المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر على إنستغرام جزءاً يومياً من نشاطك على المنصة؟

النسبة المئوية	النكرار	الفقرة
87.9	80	نعم
12.1	11	لا
100.0	91	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق جدول (7) والمتعلق بـالسؤال: هل يُشكّل متابعة محتوى المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر على إنستغرام جزءاً يومياً من نشاطك على المنصة؟

أن من أجابوا بنعم كان عددهم (80) ونسبتهم المئوية 87.9%， وأن من أجابوا بلا كان عددهم (11) ونسبتهم المئوية 12.1%.

تعكس النتيجة أن غالبية المشاركين في الدراسة (87.9%) يتبعون محتوى المؤثرين بشكل يومي، ما يدل على قوة حضور حساباتهم ضمن النشاط الرقمي اليومي للجمهور، هذه النسبة المرتفعة تشير إلى ارتباط فعلي بين المتابعين والمحتوى الذي يقدمه، خاصة في ظل سياقات الطوارئ كالحرب على غزة، حيث يبحث المستخدمون عن مصادر موثوقة وسريعة للمعلومة، ويعكس ذلك أيضاً تحولاً في سلوك الجمهور نحو الاعتماد على المؤثرين كمصدر رئيسي لتبني المستجدات بدلاً من الوسائل التقليدية.

جدول (8): هل أنت متابع متفاعل مع هذا المحتوى؟

النسبة المئوية	النكرار	الفقرة
100.0	91	نعم
100.0	91	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق جدول (8) والمتعلق بالسؤال هل أنت متابع متفاعل مع هذا المحتوى؟ أن جميع عينة الدراسة كانوا من المتابعين المتفاعلين لحسابات المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر على تطبيق إنستغرام بنسبة 100%.

تعكس النتيجة تفاعل جميع المشاركين مع محتوى المؤثرين، مما يدل على اهتمام عميق وقبول واضح للرسائل التي يقدمها عبر منصات التواصل الاجتماعي. هذا التفاعل الشامل يسهم في تعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية بشكل أوسع ويعكس قدرة المؤثرين على بناء مجتمع رقمي متماسك يعزز التضامن مع شعب غزة، كما يشير إلى وجود علاقة ثقة قوية بين المؤثرين وجمهورهم، مما يزيد من مصداقية المحتوى ويعزز تأثيره في تشكيل الرأي العام وتوجيهه نحو التضامن الفعال والدعم المستمر.

جدول (9): ما نوع تفاعلك الرئيسي مع هذا المحتوى؟

النسبة المئوية	النكرار	الفقرة
79.1	72	الإعجابات
2.2	2	استخدام الإيموجي للتعبير عن مشاعرك
5.5	5	مشاركة المحتوى
12.2	12	شكل آخر للتفاعل
100.0	91	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق جدول (9) والمتعلق بـالسؤال: ما هو نوع تفاعلك الرئيسي مع هذا المحتوى؟ أن من أجابوا الإعجابات كان عددهم (72) ونسبة المئوية 79.1%， وأن من أجابوا شكل آخر للتفاعل كان عددهم (12) ونسبة المئوية 12.2%， وأن من أجابوا مشاركة المحتوى كان عددهم (5) ونسبة المئوية 5.5%， وأخيراً من أجابوا استخدام الإيموجي للتعبير عن مشاعرك كان عددهم (2) ونسبة المئوية 2.2%.

تشير نتائج جدول (9) إلى أن أكثر أشكال التفاعل شيئاً مع محتوى المؤثرين صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر كانت عبر الإعجابات، حيث بلغت نسبة المشاركين الذين اختاروا هذه الوسيلة 79.1%， ويعكس هذا النمط من التفاعل سهولة وسرعة التعبير عن الموافقة أو الدعم عبر زر الإعجاب، مما يجعله الوسيلة الأكثر تفضيلاً لدى الجمهور، كما يظهر أن نسبة أقل من المتابعين يستخدمون وسائل تفاعل أخرى مثل مشاركة المحتوى (5.5%) أو التعبير عن المشاعر باستخدام الإيموجي (2.2%)، بينما بلغت نسبة المشاركين الذين اختاروا "شكل آخر من التفاعل" 12.2%， ما يشير إلى تنوع طرق

التفاعل الذي قد تشمل التعليقات، أو متابعة الحوارات، أو غيرها من الأشكال الرقمية. تعكس هذه النتائج مدى التفاعل الإيجابي العام مع المحتوى، مع ميل الجمهور لاستخدام وسائل تفاعل بسيطة وسريعة تعبّر عن الدعم دون الحاجة إلى مشاركة أوسع أو تعبيرات أكثر تفصيلاً.

#### مناقشة عامة لنتائج الدراسة:

تشير نتائج الدراسة مجتمعة إلى الدور الفاعل الذي يلعبه المؤثرون صالح الجعفراوي ومحمد زعيتر في تعزيز التضامن مع شعب غزة عبر منصة إنستغرام، حيث يمتلكان جمهوراً واسعاً ومتفاعلاً يتبع محتواهما بشكل يومي. ويزّ من التحليل أن الوسائط المرئية، وخصوصاً الفيديوهات، لها قدرة أكبر على جذب انتباه الجمهور وتحفيز التفاعل العاطفي، ما يجعلها وسيلة فعالة لتوسيع الرسائل الإنسانية والسياسية بشكل مباشر وواقعي. يعكس نمط التفاعل السائد، المتمثل في الإعجابات بشكل رئيسي، اهتمام الجمهور بالمحظى وتقديره له، حتى وإن كان التفاعل سريعاً وغير متعمق، وهو مؤشر على أن المنصات الرقمية تعمل كأداة لنقل المعلومات بسرعة وانتشار واسع، ما يمكّن المؤثرين من الوصول إلى شرائح كبيرة من المجتمع الفلسطيني.

ويتضح أيضاً أن المحتوى المقدم يسهم بشكل فعال في توسيع معرفة المتابعين بالوضع الإنساني والسياسي في غزة، من خلال إبراز القصص الإنسانية الفردية التي تعزّز من الارتباط العاطفي بالقضية وفهم الواقع المعاش، هنا الأمر يشير إلى أن المؤثرين لا ينقلون الأخبار فحسب، بل يسهمون في بناء وعي جماهيري جديد قادر على تعزيز التضامن الاجتماعي والسياسي على المدى الطويل، خصوصاً في ظل الحروب والأزمات التي تحدّ من الوصول إلى المعلومات الموثوقة.

كما تعكس النتائج الأهمية الاستراتيجية للمنصات الرقمية ودور المؤثرين كحلقة وصل بين الجمهور والواقع الميداني، حيث يمكن استغلال هذا التفاعل في تعزيز الحملات الإعلامية والتوعوية، ودعم المبادرات الإنسانية.

بالتالي، تظهر الدراسة كيف أن المؤثرين ليسوا مجرد ناشرين للمحتوى، بل أصبحوا فاعلين مؤثرين في تشكيل الرأي العام وتحريك المشاعر والدعم الجماهيري تجاه القضايا الإنسانية.

#### الوصيات:

بالاعتماد على الدراسات السابقة فإن الباحثة توصي بما يلي:

- تشجيع شركات الإعلام الفلسطينية على ابتكار طرق نشر فعالة تساعد على بناء المعرفة وكسب المتابعين، خصوصاً في القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- دعم المؤثرين الفلسطينيين والعرب والأجانب لنقل رسالة الشعب الفلسطيني عبر منصاتهم المختلفة، مع التركيز على استخدام لغات متعددة لجعل الرسائل عالمية.
- عقد دورات تدريبية لعاملين في شركات الإعلام والمؤثرين لتعزيز قدرتهم على نشر الأخبار بشكل مؤثر وبناء قاعدة دعم للقضية.
- تعزيز الدبلوماسية الرقمية الشعبية عبر حملات توعية، إطلاق هاشتاغات عالمية، وتشجيع التواصل بين المواطنين والمجتمع الدولي لتعزيز التضامن الدولي مع فلسطين.
- إجراء دراسات مماثلة في محافظات ومدن فلسطينية أخرى لفهم دور وسائل التواصل الاجتماعي في نقل الحقيقة حول الأوضاع تحت الاحتلال.

#### References:

- Ahmed, Y. (2021). Trends in BBC coverage of the Israeli aggression on Gaza in 2021. *Algerian Journal of Media Research and Public Opinion*, 5(2), 139–166.
- Alghad. (2024). *The death toll from the Israeli aggression on Gaza rises to 26,257 martyrs*. Alghad Newspaper. <https://alghad.com/story/1598148>
- Al-Jazeera. (2023). *"The flood of Al-Aqsa"*. The largest attack by the Palestinian resistance on Israel. Al Jazeera Encyclopedia. <https://www.aljazeera.net/encyclopedia>
- Al-Khandaq, H. (2021). *An article on social media*. Mawdoo3. <https://mawdoo3.com>
- Al-Maqsoud, K. (2018). *The theory of media dependence: Foundations and starting points*. The Egyptian Institute for Studies. <https://eipss-eg.org>
- Al-Masry, S. (2014). *The role of satellite channels in covering the events of the Israeli aggression and its repercussions on Gaza*. Palestine Technical College, 439–457.
- Al-Masry Al-Youm. (2023). *The Israeli aggression on Gaza*. Al-Masry Al-Youm. <https://www.almasryalyoum.com/news/search>
- Al-Muhandis, S. (2020). *Who are the influencers and what is their impact on society?*. Droplon. <https://droplon.com>
- Atwi, R. (2020). The role of social media in consolidating social values. *Ru'ya Journal for Arab and Cognitive Studies*, (2), 183–202.

- Brooks, D., & Gupta, A. (2017). *Social media and its impact on society* (translated by Asim Abdel Fattah). Arab Group for Training and Publishing. (Original work published 2017).
- Daher, H. (2019). *Social media influencers are a phenomenon whose source and fate are unknown*. Independent Arabia. <https://www.independentarabia.com/nod>
- Engle, N. (2022). Social media influencers and adolescents' health: A scoping review of the research field. *Social Science & Medicine*, 340, 1–14.
- Heiba, M. (2015). *Social networks and their impact on the audience* (1st ed.). Academic Book Center.
- Jiang, S., & Ngien, A. (2020). Social media influencers and adolescents' health: A scoping review of the research field. *Social Media + Society*, 6(1), 1–10.
- Khadija, F. (2022). Social media influencers: A study of their impact on the purchasing behavior of Algerian youth. *Hikma Journal of Media and Communication*, 10(4), 151–174.
- Khader, R. (2016). *Definition of the theory of dependence on the media*. Mawdoo3. <https://mawdoo3.com>
- Khalidi, B. (2022). Social media influencers and the coronavirus pandemic in Algeria. *Communication Journal*, 28(Special Issue), 144–161.
- Khalidi, B. (2023). Influencers' addressing of elections in Algeria via social media. *Al-Muqaddimah Journal of Humanities and Social Studies*, 8(1), 202–226.
- Mansour, A. (2022). *Definition of social networking sites in language and terminology*. Mqall. <https://mqall.org/define-social-networking-sites-language-convention>
- Muabara, L. (2017). *The most important social networking sites*. Mawdoo3. <https://mawdoo3.com>
- Sammour, H. (2021). *Definition of solidarity*. Sotor. <https://sotor.com>
- The Customer. (2023). *Search for Instagram*. Mawdoo3. <https://mawdoo3.com>
- Zaki, M. (2023). *Influencers: The new symbolic power in digital society*. National Center for Criminal and National Research.